

ابو بكر القفال الشاشي فقيه ماوراءالنهر  
ا.م.د. ظفار قحطان عبد الستار  
dhafr.q.abdlstar@src.edu.iq  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية  
تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٣/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٣/٨

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٢/٥

DOI: 10.54721/jrashc.23.1.1649

#### الملخص:

تعد كتب التراجم ذات أهمية بالغة في تدوين الاحداث التاريخية للمترجم له . فهذه التواريخ توضح لنا ذلك التفاعل الكبير بين صاحب الترجمة والاحداث السياسية والقوى الادارية والاقتصادية مبينة اهمية الدراسة ومدى عمقها واهميتها في الفترة الزمنية التي كانت يتعايش فيها المؤرخ ويتفاعل معها . وتبدوا اهمية الدراسة التاريخية في كتب التراجم والسير المفردة على اهمية المؤرخ واتصاله الشخصي . بما يؤهله بمكانته العلمية وقدرته الادارية في تتبع حركاتهم وسكناهم كي تكون المادة التاريخية مقاربة للحقيقة والواقع .

واكثر كتب التراجم وخاصة للاشخاص والمدن هي عبارة عن تدوين رجالات العصر وفضلاء المدن ومحدثيها وفقهائها وادبائها . لذلك تعتبر كتب التراجم مادة علمية مهمة واسباسية قد تفوق في كثير من الاحيان كتب التاريخ العامة بمادتها ومعلوماتها ومنهجيتها . لذلك تعتبر الكتابة عن امام لامشهور والتعرف بمكانته العلمية في الحديث والفقهاء لهواحياء لهذا التراث العظيم واعلاء شأنه .

الكلمات المفتاحية : القفال الشاشي، فقيه ، ماوراء النهر

Abu Bakr al-Qaffal al-Shashi,

Transoxiana Jurist

Assist. Prof. Dr. Dhafar Qahtan Abdul Sattar

Ministry of Higher Education and Scientific Research Scientific

Research Commission Psychological Research Center

#### Abstract

Translation works are of paramount importance in documenting the historical events of individuals. These chronicles reveal the significant interaction between the subject and the political, administrative, and economic forces at play, highlighting the importance and depth of the study within the historical period in which the historian lived and interacted. The significance of historical research in biographical and translation works is evident in the historian's own importance and personal connections. This qualifies the historian, by virtue of his scholarly standing and capabilities, to track the movements and residence of these individuals, ensuring that the historical material closely reflects reality.

Most translation works, especially those about individuals and cities, are records of the prominent figures of the era, the scholars, jurists, and literary

figures of their respective cities. Therefore, these works are considered a vital source of knowledge, often surpassing general history books in their content, information, and methodology.

Thus, writing about a lesser-known imam and exploring his scholarly standing in hadith and jurisprudence is a way to revive and elevate this great heritage.

**Keywords:** Al-Qaffal Al-Shashi, Transoxiana jurist

## المقدمة

شهدت خراسان وماوراء النهر في القرنين الثالث والرابع للهجرة حركة علمية وفكرية وثقافية لم يشهدها هذا الاقليم من قبل. ويعزى ذلك للدور الخالد الذي قام به العرب والمسلمون في نشر تراثهم واخلاقيتهم والاستمسك بقيم الاسلام ومبادئه ومثله.

لقد ابدى العرب في اقليم خراسان اهتماماً بالغاً بعلوم الحديث وروايته. كما ساهموا في النشاط العقلي والفقهي وبرزوا في علوم الدين والقرآن. ونبغوا في المنطق والفلسفة وبقية العلوم الطبيعية الى جانب العلوم الانسانية من حركة في الادب والثقافة والتاريخ والجغرافية وغيرها من العلوم والمعارف المختلفة.

وكان من جراء هذا التفاعل الكبير الذي ساهم العرب والمسلمون فيه ان شهدت خراسان اعظم نهضة علمية وفكرية كان لها تأثيرها الفعال في رواج الفكر والثقافة العربية وتقدمها وتعزيز الحضارة العربية فوق الاراضي الايرانية. وهذا مايفسر لنا ظهور العديد من العلماء والفقهاء والكثير من رجالات الحديث والادب التي سمعت بهم مدن خراسان وكورها. فكانوا بذلك اداة قيمة في تعزيز النهضة العربية الشاملة بما قدموه من مؤلفات زاخرة وبحوث قيمة فكانوا بذلك تراثاً لاينضب معينه للاجيال العربية على مختلف العصور.

## المطلب الاول:-

### التعريف بالفقيه:

هو محمد بن علي بن اسماعيل<sup>(١)</sup> وقد اكتفت المراجع التاريخية بهذا القدر من نسبه. إذ لم تذكر اسماء اجداده بعد ذلك. كما لم تشر الى انتسابه القبلي. وعليه لاندرى ان كان عربي الاصل ام انه مولى لقبيلة عربية. ولكن يبدو من خلال دراستنا لمكانته العلمية والفكرية انه من ارومة عربية.

كني بابي بكر<sup>(٢)</sup> ويبدو انه كان اكبر اولاده في حين يشير ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م). الى ان له ابن آخر يسمى القاسم صاحب كتاب "التقريب" الذي ينقل عنه في النهاية<sup>(٣)</sup>.

ولقب ابو بكر محمد "بالقفال" نسبة الى عمل الاقفال التي كان يمتنها<sup>(٤)</sup>. حيث كان اغلب العلماء والفقهاء ورجال الحديث يمتنون الاعمال الحرة لكسب عيشهم منها. كما قيل فيه "الشاشتي" نسبة الى مدينة الشاش التي ولد فيها ابو بكر وترعرع ومات<sup>(٥)</sup>.

واطلق عليه السمعاني (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) ب "الامام" (٦) . كما قيل عنه الصفيدي " القفال الكبير" (٧) لمكانته الفكرية والفقهية.

ولد ابو بكر القفال باجماع المؤرخين سنة (٢٩١ هـ / ٩٠٣ م) في مدينة الشاش (٨). الا ان الخلاف قد وقع في سنة وفاته فقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م). في طبقات الفقهاء انه توفي في سنة ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م (٩).

وذكر الحاكم ابو عبد الله المعروف بابن البيع النيسابوري (ت ٤٠٤ هـ / ١٠١٤ م). في سفره الكبير (تاريخ نيشابور) ان وفاته كان في ذي الحجة سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م في مدينة الشاش (١٠). ووافقه على هذا المؤرخون الذي دونوا اخبار ابا بكر القفال بعد الحاكم النيسابوري (١١).

وفي رواية اخرى للسمعاني في ترجمته للشاشي قال ان وفاة القفال كانت سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م (١٢) ولكن رواية ابن البيع النيسابوري هي الأرجح.

### التعريف بالمدينة:

والشاش بالالف الساكنة بين السينين المعجمتين (١٣) . مدينة تقع في ماوراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك . تبعد عن سمرقند ٤٢ فرسخاً ، وبينها وبين اسبجباب ١٣ فرسخاً والى طراز ٢٦ فرسخاً (١٤).

ذكرها اليعقوبي " مدينة جليلة من عمل سمرقند " (١٥) وعدها ابن رسته وقدامة من كور خراسان (١٦) . وقال الاصطخري هي من كور ماوراء النهر . وجعل " فاراب واسبجباب الى الطراز وايلاق فمجموع الى الشاش" (١٧)

وذكر ابن الفقيه قصبته وبعض مدنها من بلاد السغد (١٨) . اما المقدسي فهي عنده من الكور الست التي يضمها جانب ماوراء النهر . وفصل بين اسبجباب والشاش وجعل كل واحدة منهما كورة منفصلة (١٩).

وقال البلاذري ان عامة فتوح الشاش كان على يد القائد قتيبة بن مسلم الباهلي (٢٠). وفي رواية للاصطخري ان الشاش كثيرة القرى والعمارات والمنابروهي في ارض سهلة كثيرة المراعي والرياض وبها مدن كثيرة تبلغ ٢٧ مدينة ذوات ابواب واسوار وارباض وقلاع واسواق وانهار تخترق بعض المدن (٢١) .

والشاش عند السمعاني مدينة وراء نهر سيحون وهي من ثغور الترك (٢٢) وقد ذكرها ياقوت بانها " بماوراء النهر وقد ذكرها ياقوت بانها "بما وراء النهر متاخمة لبلاد الترك واهلها شافعية المذهب مع غلبة مذهب ابي حنيفة في تلك البلاد . وليس بخراسان وما وراء النهر اقليم على مقداره من المساحة اكثر منايرمنها ولا اوفر قرى وعمارة ... وهي مراة .. وهي أكبر ثغر في وجه الترك ، وابنيتهم واسعة من طين وعمامة دورهم يجري فيها الماء ، وهي كلها مستنرة بالخضرة من انزه بلاد ماوراء النهر . ولها مدن كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا - زمن ياقوت- خربها خوارزم شاه محمد بن تكتش لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلا عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار والانهار والازهار خاوية على عروشها . وانتلم من الاسلام ثلثة لانتجبر ابدأ" (٢٣).

وفي اقليم الشاش عرفت زراعة الحبوب وخاصة الحنطة وكذلك الخضر وانواعها والفواكه باختلافها واكثر الكروم والاعناب<sup>(٢٤)</sup>.

كما عرفت الشاش بوجود المعادن في جبالها كالذهب والفضة والحديد والنشادر والفيروز والزجاج مما ساعدها على قيام الصناعة فيها<sup>(٢٥)</sup>.

اشتهر اقليم الشاش بصناعة الانسجة القطنية والصوفية كالثياب البيض الكثيرة ونوع من الثياب على الطراز التركستاني والقلانس والكرابيس الكندجية الغلاظ والازر والمصليات .

كما اشتهرت الشاش ايضاً بصناعة سروج الكيمخت الرفيعة والجعاب والابخية ودباغة الجلود كما صنعت فيها الدهون المستخرجة من بذور الكتان والمقارض<sup>(٢٦)</sup> ينسب اليها الفقيه ابو الحسن علي بن الحاجب بن جنيد الشاشي احد الرحالين في طلب العلم توفي في سنة ٣١٤هـ/٩٢٦م<sup>(٢٧)</sup>.

### المطلب الثاني:-

### نشاطه العلمي والثقافي

#### اولاً:- رحلاته

كان ابو بك القفال من اكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والادب . كما عرف بالتفسير والاصول والشعر<sup>(٢٨)</sup> . يذكر المؤرخون رحلته في طلب العلم والحديث الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور<sup>(٢٩)</sup>.

وقال الحاكم ابو عبد الله هو "الفقيه الاديب امام عصره بماوراء النهر للشافعية ... واكثرهم رحلة في طلب العلم"<sup>(٣٠)</sup> .

تتلمذ ابو بكر القفال على شيوخ عصره فسمع من ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري واقرانه و ابا العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج ، و ابا القاسم عبدالله بن محمد البيهقي ، و ابو عروبة الحسين بن محمد بن ابي مشعر الحراني ، ومحمد بن محمد الباغدني . وعبدالله المدايني<sup>(٣١)</sup> .

وذكر الشيخ ابو اسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ / ١٠٨٣م) في طبقات الفقهاء ان ابا بكر القفال قد اخذ الفقه عن ابن سريج احمد بن عمر البغدادي الذي كان من كبار علماء الشافعية في عصره . ولكن ابن الصلاح يستدرك ذلك ويقول "والاظهر عندنا انه لم يدركه" لانابا بكر القفال رحل من الشاش سنة ٣٠٩هـ ، وابن سريج مات سنة ٣٠٦هـ ،<sup>(٣٢)</sup> .

وقال ابو عبدالله الحاكم النيسابوري : اورد ابو بكر القفال الشاشي " نيسابور مرة على ابن خزيمة . ثم ثانياً عند متصرفة من العراق . ثم وردها على اكبر سن وكتبتنا عنه غير مرة . ثم اجتمعنا ببخارى غير مرة فكتبت عنه وكتب عني بخط يده"<sup>(٣٣)</sup> .

ومن العلماء الذين تتلمذوا على ابي بكر القفال الفقيه ابو عبدالله بن محمد بن اسحاق بن منده ، و ابو عبد الرحمن السلمي ، و ابو عبدالله النجار ، و ابو سعد الادريسي و ابو عبدالله الحلبي و ابو نصر عمر بن قتادة وغيرهم<sup>(٣٤)</sup> من كبار علماء الحديث ورجال الفقه الذين كان لهم مكانتهم الفكرية والعلمية في خراسان وماوراء النهر .

كان لهذه الرفقة العلمية اهميتها الكبيرة في صقل مواهب ابا بكر القفال في المذهب والفقہ. ويقال انه ادخل مذهب الشافعي الى وطنه الشاش وكان تعاليم ابي حنيفة سائدة هناك حتى ذلك الوقت<sup>(٣٥)</sup>.

كما عاش في بخارى ونيسابور المدينتان اللتان كانتا قصبنا اقليم خراسان وماوراء النهر اللتان تعجان بمختلف العلوم والفنون وتعدد الثقافات والمعارف وتمتلىء بالكثير من العلماء والفقهاء والادباء مما كان لهذا التنوع وذاك التعدد اثره في صقل مساراته العلمية وتنمية قدراته الفقهية<sup>(٣٦)</sup>.

### ثانياً: مكانته العلمية

بلغ محمد بن علي القفال الشاشي منزلة علمية ومكانة فقهية لم يبلغها احد من علماء عصره في اقليم خراسان وماوراء النهر. وكان القرن الرابع للهجرة يعتز به ويفتخر بوجوده. وصفه الامام السمعاني بانه كان " احد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقہ واللغة "<sup>(٣٧)</sup>.

وفي مكان آخر قال عنه " امام عصره بلامدافعة. وكان اماماً اصولياً لغوياً محدثاً شاملاً أفنى عمره في طلب العلم وتوسعه ونشره. وشاع ذكره في المغرب والمشرق "<sup>(٣٨)</sup>.

وقد رد ابن خلكان ما ذكره السمعاني وزاد في قوله " الفقيه الشافعي امام عصره بلامدافعة... كان فقيهاً محدثاً اصولياً لغوياً، شاعراً لم يكن بما وراء النهر للشافعية مثله في وقته وعنه انتشر مذهب الشافعي في بلاده "<sup>(٣٩)</sup>.

ويذكر الصفدي في الوافي قول الحاكم النيسابوري بان القفال شيخنا " اعلم من لقيته من علماء عصره "<sup>(٤٠)</sup>.

لقد فصل السبكي كثيراً في مكانته العلمية والفقهية وربما كان لاتجاهه الفكري العربي وايمانه العميق بالعروبة والاصالة. ومن ثم لتوافقه معه في المذهب اثر في ايراده تفصيلات مضافة لابي بكر القفال.

قال السبكي عنه " الامام الجليل احد أئمة الدهر ذو الباع الواسع في العلوم واليد الباسطة والجلالة التامة والعظمة الوافرة " ثم زاد في وصفه " كان اماماً في التفسير. اماماً في الحديث، اماماً في الكلام، اماماً في الاصول، اماماً في الزهد والورع، اماماً في اللغة والشعر ذاكراً للعلوم، محققاً لما يورده، حسن التصرف فيما عنده فرد من افراد الزمان "<sup>(٤١)</sup>.

وقال فيه ابو عاصم العبادي " هو افصح الاصحاب قلماً واثبتهم في دقائق العلوم قدماً، واسرهم بياناً، واثبتهم جناناً، واعلاهم اسناداً وارفعهم عماداً "<sup>(٤٢)</sup>.

وهذا تلميذه ابو عبدالله الحلبي الذي وصفه يقول: كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره "

ثم قال في كتابه شعب الايمان - في الشعبة السادسة والعشرين " في جهاد امامنا، الذي هو اعلامن لقينا من علماء عصرنا صاحب الاصول والجدل، حافظ الفروع والعلل، وناصر الدين بالسيف والقلم، والموفي بالفضل في العلم على كل علم "<sup>(٤٣)</sup>.

وهذا ابن الصلاح يقول فيه " القفال الكبير علم من اعلام المذهب رفيع ومجمع علوم هو بها عليم ولها جموع"<sup>(٤٤)</sup>.

ان هذه المكانة الرفيعة في الفقه وعلم الكلام . والمنزلة الكبيرة في الجدل والاصول ربما كان لها جذورها التي تأثر بها فقهيها ابو بكر الشاشي. ولعل الحافظ ابو القاسم ابن عساكر يوضح هذه الناحية حيث يقول " بلغني انه كان مائلاً الى الاعتدال، قائلً بلاعتزال في اول امره ثم رجع الى مذهب الاشعري"<sup>(٤٥)</sup>.

ومما يؤكد هذا الرأي هو ابو محمد الجويني في "شرح الرسالة" قائلاً " ان القفال اخذ علم الكلام عن الاشعري وان الاشعري كان يقرأ عليه الفقه . كما عليه الفقه . كما كان هو يقرأ عليه الكلام"<sup>(٤٦)</sup>.

وبرع القفال في الادب ويبدو انه كانت له القدرة على نظم الشعر وقد اورد شيخنا الذهبي بعض من نظمه فيما رواه البيهقي عن تلميذه عمرو بن قتادة<sup>(٤٧)</sup>.

كما وقف له السبكي على "قصيدة طنانة وكلمة بديعة شأنها عجيب" وقد دونها في الطبقات . وهذه القصيدة قد نظمها ابو بكر محمد بن علي القفال الشاشي رداً على القصيدة قد التي قالها نقفور ملك الروم التي وردت فيها ضروب الوعيد والتهديد للعرب والمسلمين ابان الحرب التي وقعت بين المسلمين والروم عام النفيير العام حيث كان ابو بكر القفال ضمن المطوعة المسلمين يبغى الشهادة او النصر ، دفاعاً عن ارض العرب والمسلمين ومستقبل الاسلام وحضارته في اعادة المصيصة وطرطوس التي استولى عليها نقفور عام ٣٥٢هـ/٩٦٣م . ونظراً لأهمية القصيدة فقد ارسلت الى الخليفة الميطع بالله (٣٣٤هـ - ٣٦٤هـ / ٩٤٦-٩٧٤م) فكانت على مايبين موضع اهتمامه وتقديره<sup>(٤٨)</sup>.

### ثالثاً:- مدوناته

برع الفقيه ابو بكر القفال في التأليف والتصنيف في فروع الفقه والاصول والجدل . وهذا الشيخ ابو اسحاق الشيرازي الذي قال عنه " له مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها . وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء"<sup>(٤٩)</sup>

وذكر الصفدي ملكته في التأليف حيث قال " هو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ... وهو صاحب وجه في المذهب"<sup>(٥٠)</sup>.  
فمن آثاره التي دونها المؤرخون هي:-

١- الشرح على كتاب التلخيص في الفروع لابي العباس احمد بن محمد بن يعقوب ابن القاص الطبري الشافعي المتوفي سنة ٣٣٥هـ / ٩٤٦م.

٢- علم الجدل وهو اول من صنف فيه من الفقهاء.

٣- جوامع الكلم في الحديث من المواعظ والحكم. وهو مخطوط موجود في بلدية الاسكندرية برقم ٤/٣٠٤٤ . كما ذكره بروكلمان في تاريخ الادب / ملحق ٣/١٢٠٠.

وهذا السفر جمع فيه القفال من كلمات النبي(ص)

٤- شرح الرسالة: وهي الشروح التي دونها القفال على رسالة الشافعي في الفقه على مذهبه

٥- فتاوى القفال

٦- الفروع في مذهب الشافعي

٧- دلائل النبوة

٨- اصول الفقه- ط

٩- محاسن الشريعة ، وهي مشتملة على مسائل غريبة لكنها قليلة الوجود .منها نسخة موقوفة بالمدرسة الفاضلية من القاهرة في ثلاث مجلدات اولها " الحمد لله الغني الحميد ذي العرش المجيد" ذكر فيها انه افها جواباً لمن سأل عن علل الشريعة.  
سراي احمد الثالث(١٣١٧) (٩٩ ورقة ٨٥٨هـ) وانظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٣١٤/١

١٠- التقريب : ذكره العجلي في "شرح مشكلات الوجير والوسيط" في الباب الثالث من كتاب " التيمم" ان صاحب التقريب هو ابي بكر القفال. ولكن يبدو ان هناك وهم قد وقع في نسبة " كتاب التقريب" حيث ذكر لابنه القاسم .وهو المصنف الذي نقل عنه القاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد الاسدابادي صاحب " النهاية والوسيط والبسيط" فيما يعتقد.

وقد ذكره الغزالي في الباب الثاني من كتاب " الرهن" لكنه قال " ابو القاسم" وهو غلط . وصوابه القاسم . ولهذا يقال صاحب التقريب على الابهام.  
الان القاضي شمس الدسن ابن خلكان قال " رأيت في شوال من سنة خمس وست مائه في خزانة الكتب بالمدرسة العاد بدمشق كتاب التقريب في ست مجلدات وهو من حساب عشر مجلدات وكتب عليه انه من تصنيف ابي الحسن القاسم بن ابي بكر القفال الشاشي. وهذا التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي . فاني رايت خلقاً كثيراً من الفقهاء يعتقدونه هو . فلهذا نبهت عليه"<sup>(٥١)</sup> .  
الخاتمة

يتضح من خلال دراستنا لفقهاء الشافعي ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشاشي ودوره العلمي والفكري . ونبوغه الفقهي في الاصول والجدل والحديث ، وكيف استطاع هذا الفقيه المحدث العربي الاسلامي ان يرسم له الدور الفعال والمؤثر في نشر المذهب الشافعي في مدينة الشاش وماوراء النهر . والذي كان يعد جزءاً في حركة الفقه والحديث ونشر الدين الاسلامي ابان القرن الرابع للهجرة والتي شهدتها خراسان في ذلك الوقت .

ومن هذا المنطلق ومن خلال المسؤولية العلمية والواجب الذي يفترضه الباحث والمؤرخ على نفسه كجزء من رسالته الفكرية تسجيل احاث هؤلاء العلماء والفقهاء العرب وتدوين اخبارهم وتقرير تاريخهم الحافل بكل صور الفخر والاعتزاز والاباء العربي الاصيل .

وهذا الفقيه الشافعي الشاشي ابا بكر القفال هو بداية الطريق البحثي واول حلقة في سلسلة العلماء والفقهاء والمؤرخين الذين عزموا على تدوين احداثهم واخبارهم في خراسان وماوراء النهر

### Conclusion:

the study of the Shafi'i jurist Abu Bakr Muhammad ibn Ali ibn Ismail al-Qaffal al-Shashi and his scholarly and intellectual role, as well as his jurisprudential brilliance in legal theory, dialectics, and hadith, reveals how this Arab Muslim jurist and hadith scholar was able to carve out an active and influential role for himself in spreading the Shafi'i school of thought in

the city of Shash and Transoxiana. This was part of the broader movement of jurisprudence, hadith, and the dissemination of Islam during the fourth century AH, which was witnessed in Khorasan at that time.

From this perspective, and based on the scholarly responsibility and duty that the researcher and historian assumes as part of his intellectual mission, it is essential to record the works of these Arab scholars and jurists, document their stories, and establish their history, which is replete with all forms of pride, honor, and authentic Arab nobility.

#### الهوامش

- ١- السمعاني - الانساب ورقة ٣٢٥، ابن الاثير - اللباب ٤/٢، ابن خلكان - وفيات الاعيان ٣/٣٣٨. الصفدي- الوافي ٤/١١٢.
- ٢- ن.م. وانظر: السبكي- الطبقات ٢/١٧٦.
- ٣- وفيات الاعيان ٣/٣٣٨.
- ٤- السمعاني- الانساب ورقة ٤٦٠، ابن الاثير - اللباب ٢/٢٧٥، الصفدي- الوافي ٤/١١٢، وانظر: الزركلي- الاعلام ٧/١٥٩.
- ٥- السمعاني - الانساب ورقة ٣٢٥، ابن الاثير - اللباب ٤/٢، ابن خلكان- وفيات الاعيان ٣/٣٣٨، وانظر: سزكين- تاريخ التراث ج ١/٣٠٥، كحالة - المعجم ١٠/٣٠٨.
- ٦- الانساب ورقة ٣٢٥
- ٧- الوافي بالوفيات ٤/١١٢. وكذلك السبكي في الطبقات ٢/١٧٦
- ٨- السمعاني - الانساب ورقة ٣٢٥ - ٤٦٠، ابن الاثير - اللباب ٤/٢، ابن خلكان - وفيات الاعيان ٣/٣٣٨، الصفدي- الوافي ٤/١١٢.
- ٩- ابن خلكان- وفيات الاعيان ٣/٣٣٩.
- ١٠- ن.م.
- ١١- انظر: السمعاني- الانساب ورقة ٣٢٥، ابن الاثير - اللباب ٢/٢٧٥، ابن خلكان - وفيات الاعيان ٣/٣٣٩، الصفدي - الوافي ٤/١١٣، ابن تغري بردي- النجوم ٤/١١١.
- ١٢- الانساب ورقة ٤٦٠. وكذلك ابن الاثير في اللباب ٤/٢، وفي مفتاح السعادة لطاش كبرى ت(٣٣٥ او ٣٣٦) وهذا تصحيف ٢/١٧٨.
- ١٣- السمعاني - الانساب ٨/١٣. وانظر: الحديثي، ارباع خراسان، ص ٥٢٠.
- ١٤- ابن خرداذبة - المسالك والممالك ص ٢٧، ياقوت- البلدان ٣/٢٣٣.
- ١٥- البلدان ص ٢٩٤
- ١٦- الاعلاق النفيسة ص ١٠٥، الخراج ص ٢٤٣.
- ١٧- مسالك الممالك ٢٩٥
- ١٨- مختصر البلدان ص ٣٢٧.
- ١٩- احسن التقاسيم ص ٢٦١
- ٢٠- فتوح البلدان ص ٥١٨
- ٢١- مسالك الممالك ص ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٢٨، وقد ذكر اسماء مدنها اضافة الى مدن اطلاق المضمومة اليها، الحديثي: ارباع خراسان، ص ٥٢٠.
- ٢٢- الانساب ج ٨ ص ١٢، وكذلك ابن الاثير - اللباب ج ٢ ص ١٧٤. وانظر: الحديثي، ارباع خراسان ص ٥٢٢
- ٢٣- ياقوت - معجم البلدان ٣/٢٣٣.

- ٢٤- البلاذري - فتوح البلدان ص ٥١٩، ابن حوقل صص ٣٢٢-٤١٥-٤١٨، المقدسي- احسن التقاسيم صص ٢٧٣- ٢٧٥-٣٠١.
- ٢٥- البلخي- صور الاقاليم ورقة ١٣٩-١٤٦، الاضطخري - مسالك الممالك ص ٣١٨- ٣١٩- ٣٢٧، المقدسي- احسن التقاسيم صص ٢٧٥-٢٧٨-٣٢٥، البيروني- الجماهر صص ١٩٩- ٢١٣- ٢٥١.
- ٢٦- الجاحظ - مناقب الترك ص ١٩، ابن خرداذبة - المسالك والممالك ص ٣٨، المقدسي- احسن التقاسيم صص ٣٢٦، ٣٢٥، ٣١٨.
- ٢٧- السمعاني- الانساب ١٣/٨، ياقوت- البلدان ٢٣٣/٣.
- ٢٨- كحالة - معجم المؤلفين ٣٠٨/١٠، الزركلي- الاعلام ١٥٩/٧، سزكين- تاريخ التراث م ج ١/٣٠٥.
- ٢٩- السمعاني- الانساب ورقة ٤٦٠/ابن خلكان- وفيات الاعيان ٣٣٨/٣، الصفدي- الوافي ١١٤/٤، طاش كبرى - مفتاح السعادة ٢٥٢/١.
- ٣٠- السبكي - الطبقات ١٧٦/٢.
- ٣١- السمعاني - الانساب ورقة ٤٦٠، ابن الاثير- اللباب، ٢٧٥/٢، ابن خلكان- وفيات الاعيان ٣٣٩/٣، الصفدي- الوافي ١١٢/٤، السبكي- الطبقات ١٧٦/٢.
- ٣٢- الشيرازي- طبقات الفقهاء ص ٩١، الصفدي- الوافي ١١٢/٤، السبكي- الطبقات ١٧٦/٢، وانظر: سزكين- تاريخ التراث م ج ١/٣٩٩.
- ٣٣- السبكي- الطبقات ١٧٦/٢.
- ٣٤- السمعاني - الانساب ورقة ٤٦٠، ابن خلكان- وفيات الاعيان ٣٣٨/٣، الصفدي- الوافي ١١٢/٤، السبكي - الطبقات ١٧٦/٢.
- ٣٥- الصفدي- الوافي ١١٢/٤، السبكي- الطبقات ١٧٦/٢.
- ٣٦- السبكي- الطبقات ١٧٦/٤، سزكين- تاريخ التراث م ج ١/٣٠٥.
- ٣٧- الانساب ورقة ٣٢٥.
- ٣٨- ن.م ورقة ٤٦٠.
- ٣٩- وفيات الاعيان ٣٣٨/٣.
- ٤٠- الوافي بالوفيات ١١٢/٤.
- ٤١- طبقات الشافعية ١٧٦/٢.
- ٤٢- طبقات الشافعية ص ٩٢.
- ٤٣- السبكي- الطبقات ١٧٦/٢.
- ٤٤- ن.م.
- ٤٥- تبين كذب المفترى ص ١٨٢.
- ٤٦- السبكي - الطبقات ١٧٦/٢.
- ٤٧- الذهبي - العبر ٣٣٨/٢، كما وردت في السبكي - الطبقات ١٧٦/٢.
- ٤٨- طبقات الشافعية- ١٧٦/٢، وقد دون قصيدة نقفور ثم قصيدة ابي بكر القفال بعدها . اضافة الى ماورد له من قصيدة شعرية اخرى للدلالة على تمكنه الادبي والشعري.
- ٤٩- السبكي - الطبقات ١٧٦/٢.
- ٥٠- الوافي بالوفيات ١١٢/٤.
- ٥١- انظر في ذلك : السمعاني - الانساب ورقة ٣٢٥، النووي- التهذيب ٢/٢٨٢، ابن خلكان - وفيات الاعيان ٣٣٨/٣، الصفدي - الوافي ١١٢/٤، السبكي - طبقات الشافعية ١٧٦/٢، حاجي خليفة- كشف الظنون صص ٤٧٩- ٥٨٠- ٦١١- ٨٧٣- ١٢٥٧- ١٦٠٨، كحالة- معجم المؤلفين ٣٠٨/١٠، الزركلي- الاعلام ١٥٩/٧، سزكين- التراث م ج ١/٣٠٥.
- قائمة المصادر والمراجع:-  
اولاً:- المخطوطات

- ١- البلخي : ابو زيد احمد بن سهل (ت٣٢٢هـ) صور الاقاليم - المكتبة المركزية- جامعة البصرة مخطوطة رقم ٦٣٧  
ثانياً:- المصادر الاولية:-
- ٢- ابن الاثير : علي بن ابي الكرم محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ) اللباب في تهذيب الانساب،(بغداد،مكتبة المثنى، طبعة الاوفست بلا ت)
- ٣- الاصطخري: ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الكرخي(ت٣٤١هـ) مسالك الممالك - دي غويه - بريل ليدن ١٩٢٧ م
- ٤- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) فتوح البلدان- القاهرة- ١٩٥٦ م
- ٥- البيروني: ابو الريحان محمد بن احمد (٤٤٠هـ/١٠٤٨م) الجماهر، باعثناء ادورد سخاو(لايزك ١٩٢٣م)
- ٦- ابن تغري بردي: جمال الدين ابي المحاسنيوسف (٨٧٤هـ/١٤٦٩م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق د.محمد عبد القادر حاتم (القاهرة، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة ١٩٦٣م)
- ٧- الجاحظ: ابو عثمان بن عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ) مناقب الترك (القاهرة ١٩٤٧م)
- ٨- ابن حوقل : ابو القاسم محمد بن علي النصيبي ت(٣٦٧هـ/٩٧٧م) صورة الارض- بيروت مكتبة الحياة ط بلا ت
- ٩- ابن خرداذبة:- ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله(ت٣٠٠هـ- ٩١٢م) (المسالك والممالك) ،دي غويه،(ليدن ،مطبعة بريل ١٨٨٩م)
- ١٠- ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد(ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) وفيات الاعيان وانباء الزمان(تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ) القاهرة، مكتبة النهضة ١٩٤٨ م
- ١١- الذهبي : مؤرخ الاسلام الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد(ت٧٤٨هـ/١٣٨٤م) العبر في خبر من غبر( تحقيق فؤاد سعيد ، الكويت ١٩٦١م)
- ١٢- ابن رسته : ابو علي احمد بن عمر (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م) الاعلاق النفيسة(دي غويه ليدن، مطبعة بريل ١٨٩١م)
- ١٣- السبكي : تاج الدين ابي نصير عبد الوهاب بن تقي الدين(ت٧٧١هـ/١٣٩٦م) طبقات الشافعية الكبرى)، تحقيق محمود الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو،(القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٤م)
- ١٤- السمعاني : الامام ابي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي(ت٥٦٣هـ/ ١١٦٦م) الانساب - (بيروت ، دار احياء التراث العربي ١٩٩٩م)
- ١٥- الشيرازي: ابو اسحاق ابراهيم بن علي (ت٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، هذبه محمد بن مكرم ابن منظور(ت٧١١هـ)، المكتبة الشاملة ، ط بيروت ١٩٧٠
- ١٦- الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبك(٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) الوافي بالوفيات) باعثناء هلموت ريتزفيسبادن (١٩٧٤م)

- ١٧- طاش كبرى زادة: احمد بن مصطفى بن خليل ابي الخير عصام الدين (ت ٩٦٨هـ / ١٥٦١م)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، دار الكتب العلمية، بيروت بلات
- ١٨- ابن الفقيه: ابو بكر احمد بن محمد الهمداني (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥م) مختصر " كتاب البلدان " دي غويه ليدن ، بريل (١٨٨٥م)
- ١٩- قدامة : ابو الفرج قدامة بن جعفر البغدادي (ت ٣٣٧هـ / ٩٤٨م)، الخراج وصناعة الكتابة ( دي غويه ، ليدن بريل ١٨٨٩م)
- ٢٠- المقدسي: ابو عبدالله احمد بن محمد البشاري (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٥م) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، دي غويه - ليدن ، بريل ١٩٠٦م
- ٢١- ياقوت الحموي :- شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي ( ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) " معجم البلدان " ، نشر فستنفلد ( ليبيك - ١٨٦٦-١٨٧٠م)
- ٢٢- النووي: ابو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ-)، التهذيب الاسماء ، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- بلات
- ٢٣- اليعقوبي : احمد بن يعقوب بن جعفر بن واضح (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م) " كتاب البلدان " (دي غويه ، ليدن، مطبعة بريل ١٨٩١م)
- ثالثاً:- المصادر الثانوية
- ١- حاجي خليفة :- مصطفى عبدالله القسطنطيني  
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (دار الفكر ، بيروت ١٩٨٢م)
- ٢- الحديثي :- د. قحطان عبد الستار  
ارباع خراسان ، جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٠م
- ٣- الزركلي :- خير الدين ( الاعلام ) طه بيروت ، دار العلم للملايين ١٩٨٠م
- ٤- سزكين :- فؤاد  
تاريخ التراث العربي ، نقله الى العربية : د. فهمي ابو الفضل وراجعه فهمي حجازي  
القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ١٩٧١م
- ٥- كحالة :- عمر رضا  
( معجم المؤلفين ) ، تراجم مصنفي الكتب العربية ١-٣ ج ، بيروت دار احياء التراث العربي

## List of Sources and References

### First: Manuscripts

1- Al-Balkhi: Abu Zayd Ahmad ibn Sahl (d. 322 AH). Images of the Regions - Central Library - University of Basra, Manuscript No. 637.

### Second: Primary Sources:

2- Ibn al-Athir: Ali Ibn Abi al-Karam Muhammad al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH). Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab (Baghdad, Al-Muthanna Library, Offset Edition (n.d.)

3. Al-Istakhri: Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Karkhi (d. 341 AH). Masalik al-Mamalik (De Goeje - Brill, Leiden, 1927 AD).

4. Al-Baladhuri: Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH / 892 AD). Futuh al-Buldan (Cairo - 1956 AD).

5. Al-Biruni: Abu Rayhan Muhammad ibn Ahmad (d. 440 AH / 1048 AD). Al-Jamahir by Edward Sachau, Leipzig (1923 AD).

6. Ibn Taghribirdi Jamal al-Din Abi al-Mahasin Yusuf (874 AH / 1469 AD). The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, edited by Dr. Muhammad Abd al-Qadir Hatim ( Cairo: The Egyptian Foundation for Authorship, Translation, and Printing, 1963 AD).

7. Al-Jahiz, Abu Uthman ibn Amr ibn Bahr (d. 255 AD), Manaqib al-Turk ( Cairo, 1947 AD).

8. Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ali al-Nasibi (d. 367 AH/977 AD), Surat al-Ard (Beirut: Maktabat al-Hayat, Tabl).

9. Ibn Khurdadhbih, Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abd Allah (d. 300 AH/912 AD), Al-Masalik wa al-Mamalik (The Routes and Kingdoms), de Goeje, Leiden, Brill, 1889 AD.

10. Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH/1282 AD), Wafayat al-A'yan wa Anba' al-Zaman (Obituaries of

Eminent Men and News of the Times), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid

Cairo: Maktabat al-Nahda, 1948 AD.

11. Al-Dhahabi, the historian of Islam, the memorizer Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH / 1384 AD). Al-Ibar fi Khabar man Ghabar (Lessons from the History of Those Who Have Passed), edited by Fuad Saeed, Kuwait (1961 AD)

12. Ibn Rusta: Abu Ali Ahmad ibn Umar (d. 290 AH / 902 AD ). Al-A'laq al-Nafisa, De Goethe, Brill (1891 AD).

13. Al-Subki: Taj al-Din Abi Nasir Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH / 1396 AD). The Great Classes of the Shafi'i Scholars, edited by Mahmoud al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu (Cairo: Isa al-Babi al-Halabi Press, 1964 AD)

14. Al-Sam'ani: Imam Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad al-Tamimi (d. 563 AH/116 AD) Genealogies. (Beirut Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1999 AD.

15. Al-Shirazi Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali (d. 476 AH), Classes of Jurists, edited by Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur (d. 711 AH), Al-Maktabah al-Shamila, Beirut, 1970 AD.

16. Al-Safadi: Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH/136 AD), Al-Wafi bi'l-Wafayat, edited by Helmut Ritter, Wiesbaden (1974 AD)

17. Tash Kubra Zadeh Ahmad ibn Mustafa ibn Khalil Abi al-Khayr Isam al-Din (d. 968 AH) /1561 AD), The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Press.

18- Ibn al-Faqih Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad al-Hamdani (d. 365 AH / 975 AD). Abridged "Kitab al-Buldan" (Book of Countries), De Goeje, Leiden, Brill (1885 AD)

- 19- Qudama: Abu al-Faraj Qudama ibn Ja'far al-Baghdadi (d. 337 AH / 948 AD). Al-Kharaj wa San'at al-Kitaba, De Goeje, Leiden, Brill (1889 AD)
- 20- Al-Muqaddasi: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad al-Bashari (d. 375 AH / 985 AD). Ahsan al-Taqaqim fi Ma'rifat al-Aqalim (The Best Divisions for Knowledge of the Regions), De Goeje, Leiden, Brill (1906 AD)
- 21- Yaqut al-Hamawi: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Hamawi (d. 626 AH / (1228 AD) "Dictionary of Countries," Wüstenfeld , Leipzig 1866-1870 AD)
- 22 - Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Al-Tahdhib Names (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, n.d.).
23. Al-Ya'qubi: Ahmad ibn Ya'qub ibn Ja'far ibn Wadih (d. 292 AH / 904 AD) "Book of Countries," De Goeje, Leiden, Brill Press (1891 AD)

### **Third: Secondary Sources**

- Haji Khalifa, Mustafa Abdullah al-Qustantini. Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun, Dar al-Fikr, Beirut (1982 AD)
- 2- Al-Hadithi, Dr. Qahtan Abdul Sattar. Arba' Khurasan, University of Basra, Dar al-Hikma Press, 1990.
  - Al-Zarkali, Khair al-Din. Al-A'lam. (Beirut, Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1980)
  - 4- Sarkin, Fuad. History of Arab Heritage, translated into Arabic by Dr. Fahmi Abu al-Fadl and reviewed by Fahmi Hijazi (Cairo: The Egyptian General Authority for Authorship and Publication, 1971)
  5. H. Kahala, Omar Rida. Dictionary of Authors, Biographies of Authors of Arabic Books, Volumes 1-13, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi